

ما رأيكم بـ " كتاب أباطيل يجب أن تمحى من التاريخ "
لإبراهيم شعوط ؟؟؟؟؟؟

السؤال :

**ما رأيكم بكتاب أباطيل يجب أن تمحى من التاريخ
لإبراهيم شعوط ؟؟؟؟؟؟**

الجواب:

**قال مشهور حسن في " كتب حذر منها العلماء " (2/118) -
(119) عن الكتاب :**

**كتاب مطبوع من تأليف الدكتور إبراهيم علي شعوط ،
أظهر صاحبه فيه الغيرة على التاريخ الإسلامي ، وأثار
مسائل تحتاج إلى بحث وتمحيص ، وسلم من كثير من
المزلق التي تورط فيها الكثيرون ، ولكنه اعتمد على
منهج ضخم فيه دور " الإحساس " و " الوجدان " ، ولذا ؛
هون من كلام المؤرخين ، وقد نقد كتابه الأستاذ حسني
شيخ عثمان بكتاب مفرد ، وطبع عن دار الصديق
بالطائف ، واسمه : " أباطيل الأباطيل نقد كتاب أباطيل
يجب أن تمحى من التاريخ " ، وقد أوضح الأستاذ حسني**

منهج الأستاذ شعوط ؛ فقال (ص 19 - 20) : " ويمكننا أن نلخص منهج مؤلف الأباطيل في تأليف أباطيله بما يلي :

**أولا : جعل الإحساس بالوجدان سبيلا من سبل المعرفة
قلما يخطيء .**

**ثانيا : اتهام كتابات العرب والمسلمين بأنها مفعمة
بالأكاذيب والأغاليط .**

**ثالثا : رفض جميع الروايات ، ورد كل الشهود فيما إذا
تعارضت روايات الرواة أو شهادات الشهود مع عقله
ومنطقه ووجدانه ، ومن ذلك الروايات المتواترة أيضا .**

**رابعا : رفض كلام المؤرخ الإسلامي إن لم يتفق مع
الإحساس بالوجدان (وبأسلوب غير مؤدب) ، ثم اعتماد
كلام المؤرخ نفسه إذا حاز على رضى الإحساس
بالوجدان .**

**خامسا : عدم التحقق في صحة نسبة كلام المؤرخ إليه ،
والاكتفاء بنقله عن كتاب محدث يحيل على المؤرخ ،
وكأن الكاتب المحدث من شهود الحادثات التاريخية .**

سادسا : تفسير القرآن بالرأي أو بالإحساس بالوجدان .

**سابعا : الاستدلال بما اشتهر على السنة الناس من
الحديث وبنائه على الضعيف على الرغم من معرفته
لضعفه وإثباته لذلك .**

**ثامنا : إثبات رواية تاريخية وعزوها إلى كتاب ألفه
صاحب الأباطيل نفسه .**

**تاسعا : تعمد مخالفة ما تعارف عليه القضاة والمؤرخون
والناس .**

**عاشرا : عد التاريخ ملكة تبيح لمن يملكها أن يرفض ما لا
يعجبه من روايات التاريخ أو يقبل ما يعجبه ، ويربت على
أحاسيسه الوجدانية .ا.هـ.**

رابط الموضوع

[http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?
s=8f210d680d7be4b56df6aa7b2f5bd1c4&threadid=8718](http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?s=8f210d680d7be4b56df6aa7b2f5bd1c4&threadid=8718)

كتبه
عَبْدُ اللَّهِ بن محمد زُقَيْل
zugailam@islamway.net